

دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى تقدير الذات لدى لاعبي

مسابقات الميدان والمضمار بدولة الكويت

* جلاله نايف محمد ناصر

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الإعداد النفسي للرياضيين عامة ولرياضي العاب القوى خاصة مكونا هاما وأساسيا لتطوير مستوى لاعبي العاب القوى، حيث يسهم إسهاما إيجابيا وفعالا بالتقدم بالمستوى الرقمي. ويتضمن الإعداد النفسي تهيئة المتسابقين وتجهيزهم على ظروف المنافسات من حيث الزمان والمكان والمتنافسون أنفسهم، فبالنسبة للزمان يتمثل في التوقيت الخاص بالمنافسات والذي يتزامن مع مواعيد التدريب وهنا يلعب الإيقاع الحيوي دورا كبيرا، أما ما يخص المكان فيتمثل في تدريب المتسابق في أماكن ومضمارات وفي ظروف مناخية..... مختلفة مع إعطاء الفرصة للاحتكاك بمستويات متباينة ذات المستوى الأعلى والأقل حتى يخلق عند المتسابق الروح التنافسية، وتتمى عنده الدوافع والاتجاهات الإيجابية نحو المسابقة مع كسر عامل الخوف منها.... وبذلك تتكون عنده القناعات الحقيقية والمعارف العلمية والقيم الخلقية كل ذلك يعد له اللاعب إعداد طويل المدى، هذا بالإضافة إلى الإعداد القصير المدى والذي يسبق المنافسات إما بوقت قصير أو قبل المنافسة مباشرة والتي يجب أن يعد لها المتسابق وكذلك بعد انتهاء المنافسات.(٤ : ٤٤)

وعلى ذلك يجب أن يسير الإعداد النفسي جنبا إلى جنب مع كل من الإعداد البدني والمهارى.... حتى تكتمل المكونات الرئيسية للمستوى، وعلى ذلك فتدريب المتسابق على السمات الإرادية الخاصة كالمثابرة والهادفية والشجاعة وضبط النفس والتصميم وقوة الإرادة والتخلي بروح الكفاح من السمات الواجب غرسها وتميئتها عند متسابقى العاب القوى.

ويرى أسامة راتب (١٩٩٩م) أن الدافعية تسهم بشكل عام في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني ، ويمكن القول أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير (تحكم المثيرات بالسلوك) ، والمثابرة على سلوك معين حتى يتم انجازه. كذلك فإننا نتصرف عادة أثناء حياتنا اليومية وكأننا نتقدم نحو مكان ما (أي أن سلوك الإنسان هادف)، ولولا الدافع العالي لتحقيق هذا الهدف لما حدث ذلك كله. كما أن الدافعية تلعب الدور المهم في مثابرة الإنسان على انجاز عمل ما ، وربما كنت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان. ذلك لان التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارية والخططية ، ثم يأتي دور الدافع للبحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات، والتدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها، وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم وتطبيقات سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية: أن

كل سلوك وراءه دافع أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة، ومعرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي، تمكن المربي الرياضي من تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرا وجيدا إلا إذا كان يرضى دوافع لدى الإنسان.(٣: ٤٥)

وهناك عدة محكات يتميز بها سلوك دافعية الانجاز في الرياضة منها:

- مستوى التفوق والمنافسة مع الآخرين، يسمح هذا المستوى بتقييم مستوى النجاح والفشل.
- درجة التحدي وتتضح في عدم التأكد من النتائج.
- الإحساس الشخصي بالمسؤولية نحو النتائج .

وهذه العوامل هي خصائص يتميز بها أي لاعب يشارك في المنافسات الرياضية إذ يكون مسئولاً عن تحقيق مستوى من الانجاز مقارنة ببعض المحكات ، ويتوقع أن تتباين دافعية الانجاز لدى الأشخاص من موقف لأخر، وتتأثر بالعوامل الثقافية والاجتماعية، لذا فان دافعية الانجاز بالرياضة بشكل عام أو بالنسبة لنشاط معين تتأثر بقيم الآخرين وفعالهم وبالطبع فان الاستعدادات المعرفية والشخصية تحدد درجة دافعية الانجاز.(٢: ٢٠)

يرى **شناوي عبد المنعم (٢٠٠٠م)** الدافعية حالة ناشئة لدى الفرد في موقف معين نتيجة بعض العوامل الداخلية أو وجود بعض المتغيرات الخارجية في هذا الموقف، وهذه المتغيرات هي التي توجه سلوك الفرد نحو وجهه معينة دون غيرها بطريقة محددة حتى يستطيع أن يحقق الهدف من السلوك في ذلك الموقف.(٩: ٦)

ويرى علماء النفس على انه يمكن تفسير معظم أنماط السلوك الإنساني من خلال إحدى المكونات الدافعية الهامة وهي الحاجة أو الدافع للإنجاز فيرى علماء النفس أن الدافع للإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم والعمل فحسب، بل انه ضروري للاحتفاظ باهتمام الفرد وزيادة جهده، بحيث يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الإنتاج، كما رأوا أن الدافع للإنجاز يكون مصدر هام من مصادر تباين التحصيل الدراسي لدى الطلاب، فقد يغير الدافع طالباً فاشلاً فيجعله متفوقاً وقد يكون الافتقار للدافع سبباً وراء رسوب طالب آخر بينما يجعل الدافع طالباً ثالث يؤدي عمله بنجاح.(٢٤: ١٩)

ويعد مفهوم الذات (النفس) الحجر الأساس في بناء الشخصية لماله من أهمية خاصة في فهم ديناميكية الشخص وتوافقه الذهني، فهو الذي يجعل المتعلمون يختلفون في ما بينهم ويجعلهم منفردين في نظرتهم للعالم الذي حولهم.(١٨: ١٣)

ويشار إلى تقدير الذات بأنه "بمثابة تصميم الفرد لذاته في مسعى منه نحو التمسك بهذا التصميم، فيما يتضمنه من إيجابيات تدعوه لاحترام ذاته مقارنة بالآخرين، وفيما يتضمن هذا التصميم أيضاً من سلبيات لا تقلل من شأنه بين الآخرين في الوقت الذي يسعى فيه للتخلص منه"، فضلا عن ذلك يعرف تقدير الذات بأنه "اتجاهات الفرد الشاملة، سالبة أو موجبة نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع هو أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية.(١٠: ٨)

يعرف مانوس وآخرون **Manos et al.** (٢٠٠٥م) إلى أن تقدير الذات "هو اتجاه موجب أو سالب نحو ذات الشخص، ويستند إلى تقييم خصائصه ويتضمن مشاعر الرضا أو عدم الرضا عن ذاته". (٢٩: ١٠٤)

ويري باتان وآخرون **Pattan et al.** (٢٠٠٦م) إلى أن تقدير الذات يعكس إحساس الفرد بقيمته أو احترام الذات، وإلى أي مدى الفرد يعجب ويستحسن ويحب نفسه؟ ويعتبر تقدير الذات مكون تقييمي لمفهوم الذات، وهو يستخدم لكي ينسب إلى الإحساس الشامل لاحترام الذات، وهناك مفاهيم مثل: تقدير المظهر الخارجي، أو تقدير الجسم تستخدم لكي تدل على تقدير الذات. (٣٢: ٣١)

ويرى سمول وإجليري **Samil & EGallery** (٢٠٠١م) أن تقدير الذات هو: كيف يشعر الشخص باستحقاق الاحترام، ويشمل الثقة بالذات والاحترام والرضا بالنفس. (٣٦: ٣)

ويشير **Wade** (٢٠٠٧م) إلى أن تقدير الذات يعنى مشاعر الفرد تجاه ذاته بشكل عام. (٣٧: ١٠)

كما يعرف تقدير الذات بأنه "عبارة عن تقييم الشخص لذاته علي نهاية قطب موجب أو سالب أو بينهما". (٢٦: ٢٤٥)

إن حاجتنا إلى الشعور وما نحن عليه وما نقوم به هو ضمن معاييرنا الذاتية الخاصة التي ترتبط بمفهوم الذات ومستوى الطموح عندنا وما نفكر به عن أنفسنا يدور حول مفهومنا للقيم والمعايير وما هو صواب وما هو خطأ، فجميعها تؤدي للجوانب المهمة لحاجتنا لتقدير الذات لأنها تدور حول منظومة القيم التي اكتسبها الفرد في أثناء عملية التطبيع الاجتماعي له والتي يحاول من خلالها المجتمع أن يعد طريق حياته، وأن يتشرب قيمه ومعاييره والتي لا يستطيع الفرد أن يخرق تلك القيم والمعايير الاجتماعية دون أن يشعر بإحباط يتصل بتقديره لذاته، كما يهدف الإنسان في سلوكه لأن يشعر بقيمته وأهمية الدور الذي يقوم به في حياته، فكل منا له أدوار مختلفة يقوم بما يشعره بقيمته في حد ذاته كإنسان وكقائم بالدور، ويود أن يلقي تقدير الآخرين لما يقوم به من عمل في حياته، وعندما يقوم بأي عمل، فإنه يود أن يشعر بالنجاح والتقليل فيما يقوم به من عمل، وأن هذا العمل له وزن وقيمة، وان انخفاض تقدير الذات ينتج عن الفجوة أو الثغرة بين الذات وطموحاتها، كما ترجع حاجتنا إلى إدراك ومعرفة أهمية تقدير الذات من أن فكرة الفرد عن ذاته منذ طفولته لا يقتصر تأثيرها على سلوكه الحالي، بل يمتد إلى سلوكه المستقبلي ويؤثر في تنميته الاجتماعية المقبلة حيث يميل ذوو تقدير الذات المرتفع إلى الحرية والاستقلال والابتكار والقدرة على التعبير عن آرائهم، مهما اختلفت مع آراء الآخرين، ويميلون للتوافق والخلو من الاضطراب الشخصي، وإذا كان الفرد يعزو إنجازاته ويستمد تعزيزات سلوكه من ذاته، فيتوقع منه في هذه الحالة درجة مرتفعة من تقدير الذات مقارنة بآخر لا يحصل على تعزيزات لتقديره لذاته نتيجة لاعتقاده أنه يحقق ما يحقق، ويعجز عن تحقيق ما يعجز عنه لا اعتماداً على قدرته وإمكاناته بل اعتماداً على العوامل الخارجية، ويصبح تقديره لذاته بوصفه شخص فعال منجز تقدير ضئيل. (١٩: ١٦)

وتعد مسابقات ألعاب القوى هي أصل الألعاب الاولمبية القديمة و عصب الألعاب الأولمبية الحديثة، والمهارات المكتسبة من مسابقات ألعاب القوى تدخل ضمن المهارات الفردية لمعظم الألعاب الرياضية الأخرى. (٣:٧)

لذلك تعتبر مسابقات ألعاب القوى من أهم المسابقات التي تترجم وتعكس بأسلوب موضوعي مدى تقدم الدول باعتبارها تتميز بموضوعية تقييم الإنجاز البشري حيث تترجم المستويات الرقمية إلى أزمنة في مسابقات المشي والعدو والجري، إلى مسافات في مسابقات الوثب و الرمي. و من ثم تعتبر ألعاب القوى مؤشرا صادقا هاما في تقييم الرياضي للدول. (١٥ : ١٠).

وأصبحت ألعاب القوى الرياضية الأساسية المتميزة نظرا لما تتمتع به من رصيد كبير من الأهمية، ولما تشتمل عليه من مهارات و قدرات متنوعة الأمر الذي جعلها تحتل مكان الصدارة في برنامج الدورات الاولمبية القديمة و تعتبر عروس الدورات الاولمبية الحديثة، و نلاحظ في العصر الحديث التغير السريع في الأرقام القياسية لمسابقات ألعاب القوى، سواء في البطولات العالمية أو الاولمبية و هذا التغير السريع ما هو إلا صدى التقدم العلمي و التكنولوجي لطرق ووسائل اختيار المتسابقين من الناحية البدنية و الجسمية و الفسيولوجية و النفسية التي تحاول استغلال و تنمية طاقات الفرد. (٢:٧)

وكذلك التدريب الرياضي في مجال مسابقات ألعاب القوى باعتبارها ميدان تجريبي يقصد به العملية التربوية التي تخضع للأسس و المبادئ و القوانين العلمية للعلوم المرتبطة بعلم التدريب بهدف مساعدة اللاعبين على فهم وتلبيه حاجاتهم الاجتماعية، و العاطفية و النفسية لتطوير قدراتهم البدنية و المهارية للوصول لأفضل مستوى أداء ممكن في مسابقة أو أكثر من مسابقات ألعاب القوى. (١٥:٦)

ومن خلال تجربة الباحث كلاعب وكمدرّب ألعاب قووي وإشرافه على منتخب وزارة التربية والتعليم لألعاب القوى لاحظ الباحث أن هناك قصور شديد وإهمال للجوانب النفسية من قبل المدربين والاهتمام فقط بالبرنامج التدريبي وترتب عليه عدم تجديد الدوافع لدى هؤلاء اللاعبين وبالتالي شعورهم بالإحباط وعدم المثابرة على المنافسة عند التعرض لأي هزيمة رياضية أو تحقيق مستوى رقمي غير مأمول وعلى الرغم من وجود اللاعبين الذين يمتلكون سمات لاعبي المستويات العليا في الجانب البدني والمهاري إلا أنه لوحظ عدم القدرة على تحمل المسؤولية وانخفاض الطاقة والارتباك والعجز وعدم التركيز في الواجبات وعدم القدرة على استدعاء المهارات النفسية أثناء المنافسة وعدم التوفيق في النشاط الرياضي.

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث التي تتلخص في محاولة الباحث لاستخدام أساليب غير تقليدية بإتباع الأسلوب الأمثل للاستفادة من الجانب النفسي للاعبين لدفعهم لتحقيق مستوى أفضل الأمر الذي يعود بالنفع للرياضيين بشكل عام وعلى رياضة ألعاب القوى بشكل خاص وتعتبر خطوة لتطبيق هذه الدراسة على الأنشطة الرياضية الأخرى.

ومن خلال اطلاع الباحث على الكتب والمراجع العلمية والاطلاع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) لاحظ الباحث وفي حدود علمه عدم تطرق الباحثين لدراسة العلاقة بين دافعية الانجاز وتقدير

الذات لدى لاعبي العاب القوى في دولة الكويت لتحقيق مستويات رقمية وانجاز أفضل.

أهمية البحث:

- الإسهام في تطوير المجال الرياضي.
- مجارة الاتجاهات والمتغيرات الحديثة.
- التعرف على أهمية دافعية الانجاز في رياضة العاب القوى.
- التعرف على أهمية تقدير الذات في رياضة ألعابا لقوى.
- الإسهام في تكوين اتجاهات ايجابية نحو الاعتراف بأهمية دور دافعية الانجاز وتقدير الذات كركيزة أساسية في الوصول للتفوق في النشاط الرياضي.
- تنمية دافعية الانجاز لدى اللاعبين الرياضيين ومحاولة الوصول إلى المستويات العليا.
- تنمية تقدير الذات لدى اللاعبين الرياضيين ومحاولة الوصول إلى المستويات العليا.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على علاقة دافعية الانجاز بتقدير الذات لدى لاعبي العاب القوى من خلال الواجبات الآتية:

- ٣- التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز ومستوى تقدير الذات لدى لاعبي الميدان.
- ٤- التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز ومستوى تقدير الذات لدى لاعبي المضمار.
- ٥- التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات ؟

تساؤلات البحث:

- ٣- ما العلاقة بين دافعية الانجاز ومستوى تقدير الذات لدى لاعبي الميدان ؟
- ٤- ما العلاقة بين دافعية الانجاز ومستوى تقدير الذات لدى لاعبي المضمار؟
- ٥- ما العلاقة بين دافعية الانجاز ومستوي تقدير الذات ؟

مصطلحات البحث:

دافعية الانجاز:

دافعية الانجاز هي استعداد اللاعب أو الممارس للنشاط البدني لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية أو مواقف الأداء البدني لمحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز. (٨: ١١)

تقدير الذات:

التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وجدارتها وتوقعاته منها كما يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته. (٢٧: ٢١)

الدراسات السابقة :

رابعاً الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المرتبطة بدافعية الانجاز.

اولاً : الدراسات العربية.

١- دراسة رشاد عبدالعزيز موسى (١٩٩٤م) (٥) بعنوان (بعض العوامل النفسية المرتبطة بدافعية الانجاز) ، هدف الدراسة التعرف على الفروق بين الأفراد مرتفعي الدافعية للإنجاز والأفراد منخفضي الدافعية للإنجاز في القلق والخوف والعصابية بين الأفراد مرتفعي الدافعية للإنجاز والأفراد منخفضي الدافعية للإنجاز في الانطواء وقوة الأنا، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٢٤٠) طالب تتراوح أعمارهم.. من ١٥-١٩ سنة، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال المراهقين، وأشارت النتائج إلى أن الأفراد مرتفعي الدافعية للإنجاز اقل قلقاً وخوفاً وعصابية كما أنهم يميلون للانطواء ويتميزون بقوة أنا مرتفعة عن الأفراد منخفضي الانجاز.

٢- دراسة منى مختار المرسي (١٩٩٩م) (٢٥) بعنوان (بناء مقياس دافعية الانجاز لدى الناشئين الرياضيين دراسة تحليلية مقارنة) ،هدفت الدراسة إلى بناء مقياس دافعية الانجاز لدى الناشئين الرياضيين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، واشتملت عينة البحث على (٤٠٠) لاعب (١٠٠) لاعب عينة استطلاعية، (٣٠٠) لاعب عينة المعايير، مقسمة على (١٠) أنشطة (قدم، سلة، يد، طائرة، عدو ١٠٠متر و٢٠٠متر، سباحة، مصارعة، تنس، تجديف، جودو) تم تحديد المحاور الأساسية للمقياس وهي:

١- الرغبة في التفوق ٢- الثقة في النفس ٣- الالتزام نحو انجاز الهدف

٤- التنافس بكفاية ٤- التقدير الاجتماعي ٥- المثابرة في الأداء

٦- الاستقلالية ٧- مستوى الطموح ٨- الدافع الذاتي للإنجاز

وكانت أهم النتائج بناء صورة المقياس المكون من ٦٣ عبارة عن ٩ محاور.

٣- دراسة عطوة المتولي عطوة (٢٠٠٣م) (١٢) بعنوان (علاقة دافعية الانجاز بقلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي الكرة الطائرة) ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دافعية الانجاز لدى اللاعبين وعلاقتها بقلق المنافسة الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واشتملت عينة البحث على ٩٦ لاعبا ضمن الدوري الممتاز من (٨) أندية مختلفة، واستخدم الباحث قائمة دافعية الانجاز الرياضي تصميم جؤولس وتعريب محمد حسن علاوي، والصورة المعدلة لقائمة حالة قلق الرياضة تصميم راينزمارتنز تعريب علاوي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى دافعية الانجاز بين لاعبي الأندية عينة البحث ولصالح لاعبي المستوى الأعلى، وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى أبعاد قلق المنافسة الثلاثة (المعرفي - البدني - الثقة بالنفس) بين لاعبي الأندية ولصالح لاعبي المستوى الأعلى ، وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين دافعية الانجاز الرياضي وأبعاد قلق المنافسة الثلاثة لدى أندية المربع الذهبي ولصالح الفرق الأعلى.

٤- دراسة إبراهيم المتولي احمد (٢٠٠٧م) (١) بعنوان (دافعية الانجاز الرياضي وعلاقته بقلق المباراة لدى ناشئي كرة القدم)، وتهدف الدراسة للتعرف على العلاقة بين دافع الانجاز وقلق المباراة واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٦٠) ناشئي كرة قدم، استخدم الباحث مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمحمد علاوي، مقياس قلق المباراة الرياضية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين دافع انجاز النجاح وبعد القلق المعرفي، وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين بعد دافع انجاز النجاح وكلا من بعدى القلق المعرفي وسرعة وسهولة انفعاله.

ثانياً : الدراسات الأجنبية.

١- دراسة أفرتون ،وسارا وآخرون. Overton & Sara et al. (١٩٩١م) (٣٠) بعنوان (دافعية الانجاز وعمليات الموائمة ومشاركة الرياضيين ذوي الإعاقات البدنية)، قامت هذه الدراسة ببحث دافعية الانجاز وعمليات الموائمة لدى (١٨١) رياضياً تتراوح أعمارهم بين (١٨-٦٦) عما ممن لديهم إعاقات تؤثر على مشاركتهم في الأنشطة الرياضية التنافسية وبحثت هذه الدراسة سمات الأداء المعرفية التالية (١) أسباب المشاركة الرياضية (٢) كيف يعرف الرياضي النجاح أو الفشل الشخصي في الرياضيات (٣) كيف يفسر الرياضيون أداء الفوز والخسارة (٤) كيف يتواءم الرياضيون مع الإعاقات (٥) كيف يتواءم الرياضيون مع الضغط والإجهاد (٦) العوامل التي تؤثر على قرار الرياضي وعلى تصميمه في المنافسة، وطبقت استبيانات قبلية وبعديّة وأسفرت تلك الاستبيانات عن أن هناك موائمة عالية لدى هؤلاء الرياضيين مع إعاقاتهم وان توجهات الانجاز لديهم كانت مشابهة تقريبا للرياضيين الذين لا يعانون من الإعاقات وقد استخدم كل من الفائز والخاسر تفسيرات ليوضح أسباب أدائه وكان هناك فروق واضحة بين ذوي الإعاقة الشديدة، وذوي الإعاقة الأقل في استخدامهم للمبررات وتوجد وثائق في هذه الدراسة تتكون من ملاحق تشتمل على استبيانات قدمت في الاجتماعات الأكثر تخصيصاً.

٢- دراسة بونجوه. Pongoh. (٢٠١٤م) (٣٣) بعنوان: "تأثير قيادة ودافعية انجاز المدير علي الكفاءة التدريسية لمعلمي المدارس العامة في مدينة مانادو"، هدفت هذه الدراسة إلي تحليل أثر قيادة ودافعية انجاز المدير علي الكفاءة التدريسية لمعلمي المدارس العامة في مدينة مانادو، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مدينة مانادو باندونيسيا، واشتملت عينة الدراسة علي (٧٦) معلم من (٩) مدارس ثانوية حكومية، واعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي التحليلي القائم علي الاستبيان لمعرفة تصورات المعلمين، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها، أن دافعية الانجاز لدى المدير تؤثر ايجابيا علي كفاءة المعلمين وتشجعهم علي اكتساب المهارات وتطبيقها بنجاح وبالتالي تحقيق أدوار هامة في التدريس، أن قيادة المدير تؤثر ايجابيا علي كفاءة المعلمين التدريسية، كما أن المعلمين الذين لديهم دافعية قوية للإنجاز يستمرون في تطوير أدائهم وكفاءتهم بأنفسهم ، أن مشاركة القادة في انجاز الأعمال يوجد دافع كبير لدى المعلمين ويؤثر ايجابيا علي كفاءتهم التدريسية كما يتولد لديهم دافعية للتطور في العمل بشكل كبير عبر تنفيذ المهام التربوية والتدريسية بشكل فعال.

٣-دراسة يامان ، وآخرون . Yaman et al (٢٠١٥م)(٣٨) بعنوان: " دافعية الانجاز للمعلمين المرشحين لتدريس الرياضيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لأساليبهم المعرفية وأساليبهم الدافعة "، هدفت هذه الدراسة لمعرفة وجود علاقة بين دافعية الانجاز للمعلمين المرشحين وفقاً لأساليبهم المعرفية والدافعة أم لا؛ وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين المرشحين بجامعة ولاية بتريكا؛ واشتملت عينة الدراسة على (١٤٤) من المعلمين منهم (٤٦ ذكر، و ٦٨ أنثى)؛ واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي المقارن القائم على اختبار مجموعة الأعداد المدمجة لمعرفة الأساليب المعرفية للمعلمين المرشحين؛ ومقياس الدافعية للإنجاز المكون من (١٤) فقرة لمعرفة أساليب الدافعية المتبعة لدى المعلمين المرشحين؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين المرشحين وفق مقياس الدافعية للإنجاز من حيث متغير الجنس، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين المرشحين وفق مقياس الدافعية للإنجاز من حيث متغير مستوى الصف الدراسي حيث حاز معلمي الصف الثاني على الدرجات الأعلى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين المرشحين وفق مقياس الدافعية للإنجاز من حيث الأساليب المعرفية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين المرشحين وفق مقياس الدافعية للإنجاز من حيث متغير الأساليب الدافعة لصالح الأساليب الدافعة القائمة على (الفضول، والنجاح، والوعي).

ثانياً: الدراسات المرتبطة بتقدير الذات:

١-الدراسات العربية:

١- دراسة عبد الخالق موسى جبريل(١٩٩٣)(١١) بعنوان (تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً)، هدفت الدراسة التعرف على الفروق في تقدير الذات لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً، وأيضاً معرفة الفروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث في المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة نصفهم من ذوى التحصيل المرتفع والنصف الآخر من ذوى التحصيل المتدني وبالتساوي (ذكوراً وإناثاً)، وقد استخدم الباحث مقياس تقدير الذات للباحث نفسه، وفي معالجته الإحصائية طبق الباحث تحليل التباين الثنائي، والمتوسط الحسابي ،حيث أظهرت النتائج وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين وغير متفوقين، عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لتقدير الذات يعزى لمتغير الجنس، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في مقياس تقدير الذات يعزى لمتغير الجنس.

٢-دراسة محمد توفيق محمد(٢٠٠١)(٢٠) بعنوان (تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي رفع الأثقال بمدينة المنيا)، وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات النفسية وتأثيرها على مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي رفع الأثقال بمدينة المنيا وبلغت عينة الدراسة ١٦ لاعب وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة واستخدم الباحث مقياس تقدير الذات والمقابلة الشخصية كأدوات للدراسة وأوضحت النتائج أن اللاعبين الذين لديهم تقدير للذات مرتفع لديهم ثقة بالنفس، كما أن مستوى الأداء المهاري لديهم مرتفع.

٢- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة روجرز واليكسندر. **Rogers & Alexander** (١٩٩٥) (٣٤) بعنوان (تأثير الجري على مفهوم الذات وفاعلية الذات)، وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير الجري على مفهوم الذات وفاعلية الذات وبلغت عينة الدراسة ١٥٠ تلميذا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم استخدام المنهج التجريبي في الدراسة وكأدوات للدراسة استخدم اختبار اللياقة البدنية والاختبارات النفسية وكنتايج للدراسة احرزت المجموعة التجريبية دلالة بين القياسين القبلي والبعدي لذا يقترح الباحث الجري كنشاط ذو فائدة في تنمية مفهوم الذات وفاعلية الذات.

٢- دراسة بارش. **Parish** (١٩٩٨) (٣١) بعنوان (أثر برنامج دعنا نستمتع بالحياة على مفهوم الذات لدى التلاميذ)، وتهدف الدراسة إلى دراسة أثر برنامج دعنا نستمتع بالحياة على مفهوم الذات لدى التلاميذ وبلغت العينة ٩٠ تلميذا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد تم استخدام المنهج التجريبي للدراسة وكأدوات للدراسة استخدم الاختبارات النفسية والمقابلة الشخصية وكنتايج للدراسة وجد ارتفاع مفهوم الذات لدى التلاميذ بعد تطبيق البرنامج وطبقا لتقديرات التلاميذ لأنفسهم وطبقا لتقديرات مدرسيهم لهم.

٣- دراسة شن وباك. **Shin & Paik** (٢٠٠٣) (٣٥) بعنوان العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات والاكنتاب لدى طالبات جامعيات، وتكونت العينة من (٢٤٥) طالبة جامعية، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: الأولى الأوزان عادية، والثانية الأوزان زائدة عن العادي، وتبين من النتائج أن هناك اختلافاً ذا دلالة في صورة الجسم وتقدير الذات والاكنتاب بين المجموعتين، ووجد ارتباط موجب بين صورة الجسم وتقدير الذات، واتضح أن هناك ارتباطاً سالباً بين صورة الجسم والاكنتاب ، وكذلك بين تقدير الذات والاكنتاب لدى طالبات الجامعة.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها (٥٠) لاعب من لاعبي العاب القوي والمسجلين بالإتحاد الكويتي للموسم التدريبي ٢٠١٧/٢٠١٨ م، منهم (٢٥) لاعب مضمار، (٢٥) لاعب ميدان ، كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (٢٠) لاعب .

أدوات جمع البيانات

استخدم الباحث أدوات جمع البيانات المناسبة للحصول على البيانات المتعلقة بموضوع البحث و

كانت كالآتي :

المراجع والدراسات السابقة :

قام الباحث بالإطلاع على المراجع و الدراسات المرجعية العربية منها و الأجنبية المرتبطة بموضوع البحث ، ومدى الاستفادة منها في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة.

أ- ادوات جمع البيانات .

- قائمة دافعية الإنجاز (جو ولس - Willis) (١٩٨٢) مرفق (١)
- مقياس انماط تقدير الذات (محمد حسن علاوي) (٢٠٠٥) مرفق (٢)

الدراسة الأستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من ٢٠١٧/٢/١١م لإجراء المعاملات العلمية والتحقق من مناسبة المقاييس المستخدمة في الدراسة لعينة الدراسة.

المعاملات العلمية لقائمة الدافعية للإنجاز :

أولاً : الصدق .

قام الباحث بإستخدام صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد العلاقة بين العبارة والبعد المنتمية له وبذلك يتحقق صدق التكوين الفرضي للمقياس ويوضح جدول (١) قيد معاملات الإرتباط.

جدول (١)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لكل محور

من محاور قائمة دافعية الإنجاز

دافع تجنب الفشل		دافع انجاز النجاح		دافع القدرة	
رقم العبارة	قيمة الإرتباط	رقم العبارة	قيمة الإرتباط	رقم العبارة	قيمة الإرتباط
١	٠.٤٢٠	١	٠.٤٣٥	١	٠.٥٧٢
٣	٠.٦٨٠	٢	٠.٧٩٥	٢	٠.٧٦٨
٥	٠.٥٠٧	٣	٠.٦٧٣	٣	٠.٥٢٧
٧	٠.٣٦٠	٤	٠.٦٩٢	٤	٠.٧٨٧
٩	٠.٥٧٣	٥	٠.٦٥٥	٥	٠.٨١٠
١١	٠.٦٢٦	٦	٠.٣٥٢	٦	٠.٦٣٨
١٣	٠.٨٠٩	٧	٠.٥٥٨	٧	٠.٥٠٢
١٥	٠.٦٠٠	٨	٠.٦٦٨	٨	٠.٥٦٢
١٧	٠.٥٦١	٩	٠.٤١٣	٩	٠.٧٨١
١٩	٠.٣٠٨	١٠	٠.٣٨٠	١٠	٠.٦٦٧
		١١	٠.٣٨٨	١١	٠.٥٥٥

		٠.٦٦٠	١٢	٠.٦٠٣	١٢
		٠.٥١٢	١٣		
		٠.٧٥٧	١٤		
		٠.٧٩٤	١٥		

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات أبعاد قائمة دافعية الإنجاز دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل علي اتساق كل عبارة مع البعد المنتمية له وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن كل بعد من ابعاد القائمة.

ثانيا: الثبات .

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات باستخدام معامل الفا **Alpha** للثبات بإيجاد متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الإختبار الي اجزاء بطرق مختلفة ، ويمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء قائمة دافعية الإنجاز ، ويوضح جدول(٢) قيم معاملات الفا لأبعاد قائمة دافعية الإنجاز .

جدول(٢)

قيم معامل الفا **Alpha** لأبعاد قائمة دافعية الإنجاز

ن=٢٠

البعد	مسمي البعد	قيمة معامل الفا
الأول	دافع القدرة	٠.٩٩٢
الثاني	دافع إنجاز النجاح	٠.٨٩٥
الثالث	دافع تجنب الفشل	٠.٨٤٨

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم المعاملات للثبات تتراوح ما بين (٠.٨٤٨ ، ٠.٩٩٢) وذلك يؤكد علي أن قائمة دافعية الإنجاز علي درجة من الثبات.

المعاملات العلمية لمقياس تقدير الذات :

أولاً: الصدق .

قام الباحث بإستخدام صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد العلاقة بين العبارة والبعد المنتمية له وبذلك يتحقق صدق التكوين الفرضي للمقياس ويوضح جدول(٣) قيد معاملات الارتباط.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لكل محور
من محاور مقياس تقدير الذات

النمط الأول		النمط الثاني		النمط الثالث		النمط الرابع	
رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
١	٠.٤١٩	٢	٠.٧١٧	٣	٠.٥٨٣	٤	٠.٣٣٥
٥	٠.٥٢٦	٦	٠.٨٥٩	٧	٠.٥٩٣	٨	٠.٦٨٣
٩	٠.٤٨٨	١٠	٠.٨٨٥	١١	٠.٦٦٤	١٢	٠.٥٢٥
١٣	٠.٦١٣	١٤	٠.٨٦٩	١٥	٠.٤١٢	١٦	٠.٦٥٦
١٧	٠.٦٠٥	١٨	٠.٧٧٨	١٩	٠.٦٥٦	٢٠	٠.٥١٥

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات أبعاد مقياس تقدير الذات دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل علي اتساق كل عبارة مع البعد المنتمية له وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن كل بعد من ابعاد المقياس.
ثانياً: الثبات .

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات باستخدام معامل الفا **Alpha** للثبات بإيجاد متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار الي اجزاء بطرق مختلفة ، ويمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس ، ويوضح جدول(٤) قيم معاملات الفا لأبعاد مقياس تقدير الذات.

جدول (٤)

قيم معامل الفا **Alpha** لأبعاد مقياس تقدير الذات

ن = ٢٠

النمط	مسمي البعد	قيمة معامل الفا
الأول	تقدير سلبي للذات - تقدير ايجابي للآخرين	٠.٧٧٩
الثاني	تقدير سلبي للذات - تقدير سلبي للآخرين	٠.٨٩٩
الثالث	تقدير ايجابي للذات - تقدير سلبي للآخرين	٠.٧٨٩
الرابع	تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين	٠.٨٧٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم المعاملات للثبات تتراوح ما بين (٠.٧٩٩، ٠.٨٩٩) وذلك يؤكد علي أن المقياس علي درجة من الثبات.

الدراسة الأساسية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية علي عينة البحث في الفترة من ٢٠١٧/٣/١ م الى ٢٠١٧/٤/١ م .

المعالجة الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتسجيلها و تفرغها ، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له بالرمز "SPSS" وتم حساب ما يلي:

١- المتوسط الحسابي.

٢- الانحراف المعياري.

٣- معامل الارتباط بيرسون.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً- عرض النتائج:

جدول (٥)

الفروق بين درجات اللاعبين في مقياس دافعية الإنجاز

من حيث نوع المنافسة (ميدان _ مضمار) ن=٥٠

مستوى الدلالة	قيمه (ت)	لاعبى المضمار		لاعبى الميدان		المحاور
		ع	م	ع	م	
غير دال	١.٥٨٨	٠.٩٠٨	٣٧.٦٠٠	١٠.٤٤٥	٣٦.٣٥٠	دافع القدرة
غير دال	١.٢٣٧	١.٠٧٦	٤٩.٩٢٥	٠.٩٧٠	٤٨.٢٨٧	دافع إنجاز النجاح
غير دال	١.٩٧٧	٠.٩٠٦	٤٠.٨٣٧	٠.٦٦٩	٣٩.٢١٥	دافع تجنب الفشل

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠١

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق غير دالة احصائيا بين كلا من لاعبي الميدان ولاعبى المضمار في قائمة دافعية الإنجاز .

جدول (٦)

الفروق بين درجات اللاعبين في مقياس تقدير الذات
من حيث نوع المنافسة (ميدان _ مضمار)

ن=٥٠

مستوى الدلالة	قيمه (ت)	لاعبة المضمار		لاعبة الميدان		المحاور
		ع	م	ع	م	
غير دال	٠.٨٨٠	٠.٩٠٨	١٢.٦٠٠	١٠.٤٤٥	١٢.٣٥٠	تقدير سلبي للذات - تقدير ايجابي للآخرين
غير دال	٠.٧٩٨	١.٠٧٦	٥.٩٢٥	٠.٩٧٠	٥.٢٨٧	تقدير سلبي للذات - تقدير سلبي للآخرين
غير دال	٠.٦٥٨	٠.٩٠٦	٩.٨٣٧	٠.٦٦٩	٩.٢١٥	تقدير ايجابي للذات - تقدير سلبي للآخرين
غير دال	٠.٩٨٧	١.٢٥٦	١٤.٩٦٢	٠.٥٢٤	١٥.٣٢٥	تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠١

يتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق غير دالة احصائيا بين كلا من لاعبي الميدان ولاعبي المضمار في تقدير الذات.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز ومستوي تقدير الذات لدى لاعبي الميدان

ن = ٢٥

تقدير الذات				دافعية الإنجاز
تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين	تقدير ايجابي للذات - تقدير سلبي للآخرين	تقدير سلبي للذات - تقدير سلبي للآخرين	تقدير سلبي للذات - تقدير ايجابي للآخرين	
*٠.٧٤٦	*٠.٦٤١	////////////////	////////////////	دافع القدرة
*٠.٦٩٨	*٠.٥٤٢	////////////////	////////////////	دافع إنجاز النجاح
*٠.٥٨٩	////////////////	////////////////	////////////////	دافع تجنب الفشل

قيمة ر الجدولية عند مستوي(٠.٠٥) = ٠.٢٧٣

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية بين دافع القدرة ، والنمط الثالث لتقدير الذات(تقدير ايجابي للذات-تقدير سلبي للآخرين) لدي لاعبي الميدان .
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع القدرة ، والنمط الرابع لتقدير الذات(تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي الميدان.
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع إنجاز النجاح ، والنمط الثالث لتقدير الذات(تقدير ايجابي للذات- تقدير سلبي للآخرين) لدي لاعبي الميدان.
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع إنجاز النجاح ، والنمط الرابع لتقدير الذات(تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي الميدان.
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع تجنب الفشل ، والنمط الرابع لتقدير الذات(تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي الميدان.

جدول(٨)

معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز ومستوي تقدير الذات لدى لاعبي المضمار

ن = ٢٥

تقدير الذات				دافعية الإنجاز
تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين	تقدير ايجابي للذات - تقدير سلبي للآخرين	تقدير سلبي للذات - تقدير سلبي للآخرين	تقدير سلبي للذات - تقدير ايجابي للآخرين	
*٠.٥٦٩	*٠.٦٧٧	////////////////	////////////////	دافع القدرة
*٠.٦٩٩	*٠.٨١٢	////////////////	////////////////	دافع إنجاز النجاح
*٠.٧٥١	////////	////////////////	////////////////	دافع تجنب الفشل

قيمة ر الجدولية عند مستوي(٠.٠٥) = ٠.٢٧٣

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية بين دافع القدرة ، والنمط الثالث لتقدير الذات(تقدير ايجابي للذات-تقدير سلبي للآخرين) لدي لاعبي المضمار.
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع القدرة ، والنمط الرابع لتقدير الذات(تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي المضمار.

- توجد علاقة ارتباطية بين دافع إنجاز النجاح ، والنمط الثالث لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير سلبي للآخرين) لدي لاعبي المضمار .
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع إنجاز النجاح ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي المضمار .
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع تجنب الفشل ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي المضمار .

ثانيا - مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق غير دالة احصائيا بين كلا من لاعبي الميدان ولاعبي المضمار في قائمة دافعية الإنجاز .

ويري الباحث وليس ثمة شك إن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة، كما أن وظيفة الدافعية تتضح من خلال مستوى أداء اللاعب، باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختبار أو المنافسة يتطلب مستوى معيناً من الحالة التنشيطية.

وبوضح ابراهيم المتولي(٢٠٠٧م) (١) هذا ويكونون مدفوعين للحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق أو انجاز بعض الأهداف التي توجد فيها فرص للنجاح ويتجنبون الأعمال السهلة وأنهم يُقبلون على التدريب ليصبحوا أكثر انجازاً.

ويشير وائل مختار(٢٠٠٩م) (٢٨) كما أن هؤلاء الناس يفضلون الحصول على النقد في وقته وتغذية عكسية عن أدائهم وتظهر الدراسات أن هؤلاء الناس ذوي الحاجات المرتفعة للإنجاز يقومون بأداء افضل خاصة في الأعمال ذات الالتزام مثل بدء الأعمال الجديدة.

يشير محمد حسن علاوي(٢٠٠٠م) (٢٣) إلي أنه لكي يستطيع الرياضي تحقيق أفضل أداء في المنافسات الرياضية ينبغي أن يكون لديه تكامل وتوازن بين الوظائف البدنية والوظائف النفسية وأن نجاح أو فشل اللاعب الرياضي في إظهار أفضل ما عنده من قدرات ومهارات أثناء الأداء في المنافسة الرياضية تكمن في عملية التكامل بين المهارات والقدرات الحركية و البدنية ، وما بين المهارات النفسية وغيرها من المهارات النفسية.

ويذكر أسامة إبراهيم(٢٠١٤م) (٢) دافع الإنجاز بأنه دافع مكتسب من البيئة ويشتمل على مجموعة من القوى (معرفية، انفعالية، سلوكية) بحيث توجد الفرد نحو تحقيق الهدف كما يرى أنه يمثل رغبة الفرد في التفوق والتميز عن الآخرين وتحقيق الأهداف من خلال المثابرة والعمل الجاد وبذل الجهد ووضع خطط مناسبة تتفق مع القدرات.

ويشير عماد الزغول(٢٠١٢م) (١٣) الي أن اهمية الدافعية تكمن في المحافظة على ديمومة واستمرارية السلوك، فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق

الغايات والأهداف التي يسعى لها الفرد، أي أنها تجعل من الفرد مثابراً حتى يصل إلى حالة التوازن اللازمة لبقائه واستمراره.

كما يذكر فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٣م) (١٦) أن الأفراد ذوى دافع الانجاز المرتفع يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف المختلفة كما أنهم أكثر ميلاً للوصول إلى حلول للمواقف التي تتطلب حل المشكلة والاستمرار في العمل والاجتهاد فيه حتى في حالة عدم وجود ضغط خارجي أو مراقبة كما وجد أنهم يميلون إلى احتلال مراكز مرموقة في المجمع.

كما ويرى عويد سلطان (١٩٩٣م) (١٤) أن الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة في الدافعية للإنجاز يمتلك دافعاً أقوى للإنجاز من دافع تحاشي الفشل.

ويشير فتحي الزيات (٢٠٠١م) (١٧) إلى أن دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل هي المحددات الأساسية لدافعية الإنجاز في ظل ثبات المواقف موضوع المعالجة .

ويشير فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٣م) (١٦) توصل إلى أن الأفراد ذوى دافع الانجاز المرتفع يميلون إلى أن يكونوا واقعين في مواقف المغامرة فهم يتجنبون عادة الدخول في مواقف يكونون متأكدين في النجاح فيها ولكنهم يحصلون على عائد صغير جداً كما أنهم يتجنبون أيضاً المواقف التي يكونون متأكدين إلى حد كبير من فشلهم فيها. ويفضل الأفراد ذوى دوافع الانجاز المرتفع ومستوى القلق المنخفض الوظائف التي توفر لهم فرصاً معقولة من النجاح وعائداً مادياً معقولاً أيضاً، بينما يميل الأفراد ذوو دافع الانجاز المرتفع ومستوى القلق المنخفض الوظائف التي توفر لهم فرصاً معقولة من النجاح وعائداً مادياً معقولاً أيضاً، بينما يميل الأفراد ذوو دافع الانجاز المنخفض ومستوى القلق المرتفع إلى الوظائف السهلة ذات العائد الصغير أو إلى الوظائف ذات العائد الكبير التي قد تتطلب مسؤولياتها قدرأ فوق قدراتهم.

يتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق غير دالة احصائياً بين كلا من لاعبي الميدان ولاعبي المضمار في تقدير الذات.

إن الحاجة الي وتمثل أعلى مستوى في هرم الحاجات وهي الحاجة إلى أن يحقق المرء ذاته وذلك بالاستفادة القصوى من القدرات والمهارات والإمكانات ويسعى الأشخاص الذي تسيطر عليهم حاجة تحقيق الذات إلى البحث عن مهام تتحدى قدراتهم ومهاراتهم وتسمح لهم بالتطور واستخدام أساليب ابتكارية وتوفير فرص التقدم العام والنمو الذاتي.

ويري باتان وآخرون. **Pattan et al.** (٢٠٠٦م) (٣٢) إلى أن تقدير الذات يعكس إحساس الفرد بقيمته أو احترام الذات، وإلى أي مدى الفرد يعجب ويستحسن ويحب نفسه؟ ويعتبر تقدير الذات مكون تقييمي لمفهوم الذات، وهو يستخدم لكي ينسب إلى الإحساس الشامل لاحترام الذات ، وهناك مفاهيم مثل: تقدير المظهر الخارجي، أو تقدير الجسم تستخدم لكي تدل على تقدير الذات.

ويرى سمول وإجليري. **Samil & EGallery.** (٢٠٠١م) (٣٦) أن تقدير الذات هو كيف يشعر الشخص باستحقاق الاحترام، ويشمل الثقة بالذات والاحترام والرضا بالنفس.

ويشير **واد Wade (٢٠٠٧م)** (٩٨) إلى أن تقدير الذات يعنى مشاعر الفرد تجاه ذاته بشكل عام ، كما يعرف تقدير الذات بأنه "عبارة عن تقييم الشخص لذاته علي نهاية قطب موجب أو سالب أو بينهما" أما بالنسبة لتقدير الذات بوصفه توقعاً ، فإن التغذية الراجعة (**feedback**) السلبية أو الإيجابية تؤثر من خلال البيئة الاجتماعية في تقدير الذات ، ويربط "أدلر Adler" بين الإحساس بالفشل وتقدير الذات ، وهو ما أسماه عقدة النقص ، هذا على عكس ما تصوره "ألپورت Alport" وهو القوة والمثابرة ، أما "رولوماى Rollo may" فيؤكد أن تقدير الذات مرتبط بالكينونة " نكون أو لا نكون " ؛ فالوعي بالذات احتياج ومطلب رئيس للأفراد حتى يعي بنفسه وكينونته ، وقبول ما هو مقبول ومستحسن ، وأخيراً تقدير الذات بوصفه تقييماً ، فيتمثل في إصدار الحكم وأيضاً أحكام الآخرين لمعاني الذات المتمثلة في الذات الجسمية ، وهوية الذات ، ونطاق الذات ، وتصور الذات ، ومجموع تلك القيم المدركة يمكن أن يعبر عنه من خلال الظاهرة السلوكية للفرد في أثناء المحادثة.

حاجاتنا إلى الشعور وما نحن عليه وما نقوم به هو ضمن معاييرنا الذاتية الخاصة التي ترتبط بمفهوم الذات ومستوى الطموح.

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية بين دافع القدرة ، والنمط الثالث لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات-تقدير سلبي للآخرين) لدي لاعبي الميدان .
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع القدرة ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي الميدان.
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع إنجاز النجاح ، والنمط الثالث لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات-تقدير سلبي للآخرين) لدي لاعبي الميدان.
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع إنجاز النجاح ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي الميدان.
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع تجنب الفشل ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي الميدان.

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية بين دافع القدرة ، والنمط الثالث لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات-تقدير سلبي للآخرين) لدي لاعبي المضمار.
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع القدرة ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي المضمار.
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع إنجاز النجاح ، والنمط الثالث لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات-تقدير سلبي للآخرين) لدي لاعبي المضمار.

- توجد علاقة ارتباطية بين دافع إنجاز النجاح ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي المضمار .
- توجد علاقة ارتباطية بين دافع تجنب الفشل ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي المضمار .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمد توفيق محمد (٢٠٠١)(٢٠) ، روجرز واليكسندر Rogers And Alexander (١٩٩٥)(٣٤) .

ويرى محمد علاوي (١٩٩٨م)(٢١) أن الدافعية ليست شيئاً مادياً أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة إنما هي حالات في الكائن الحي يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة ومن نشاط الكائن الحي نفسه، وليس معنى هذا أن الدافعية هي نمط السلوك الذي نلاحظه، إنما هي حالة وراء هذا السلوك أي أنها حالة تثير وتنشط وتوجه السلوك نفسه وتعمل على استمراريته.

وألعاب القوى تعتبر احدي الرياضية الأساسية المتميزة نظرا لما تتمتع به من رصيد كبير من الأهمية، ولما تشتمل عليه من مهارات و قدرات متنوعة الأمر الذي جعلها تحتل مكان الصدارة في برنامج الدورات الاولمبية القديمة و تعتبر عروس الدورات الاولمبية الحديثة، و نلاحظ في العصر الحديث التغير السريع في الأرقام القياسية لمسابقات ألعاب القوى، سواء في البطولات العالمية أو الاولمبية و هذا التغيير السريع ما هو إلا صدق التقدم العلمي و التكنولوجي لطرق ووسائل اختيار المتسابقين من الناحية البدنية و الجسمية و الفسيولوجية و النفسية التي تحاول استغلال و تنمية طاقات الفرد.

الإستنتاجات والتوصيات:

أولاً : الإستنتاجات .

١. توجد فروق غير دالة احصائياً بين كلا من لاعبي الميدان ولاعبي المضمار في دافعية الإنجاز .
٢. توجد فروق غير دالة احصائياً بين كلا من لاعبي الميدان ولاعبي المضمار في تقدير الذات .
٣. توجد علاقة ارتباطية بين دافع القدرة ، والنمط الثالث لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات -تقدير سلبي للآخرين) لدي لاعبي الميدان .
٤. توجد علاقة ارتباطية بين دافع القدرة ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي الميدان .
٥. توجد علاقة ارتباطية بين دافع إنجاز النجاح ، والنمط الثالث لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات -تقدير سلبي للآخرين) لدي لاعبي الميدان .
٦. توجد علاقة ارتباطية بين دافع إنجاز النجاح ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي الميدان .
٧. توجد علاقة ارتباطية بين دافع تجنب الفشل ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين) لدي لاعبي الميدان .

٨. توجد علاقة ارتباطية بين دافع القدرة ، والنمط الثالث لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات-تقدير سلبي للأخرين) لدي لاعبي المضمار.
٩. توجد علاقة ارتباطية بين دافع القدرة ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للأخرين) لدي لاعبي المضمار.
١٠. توجد علاقة ارتباطية بين دافع إنجاز النجاح ، والنمط الثالث لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات-تقدير سلبي للأخرين) لدي لاعبي المضمار.
١١. توجد علاقة ارتباطية بين دافع إنجاز النجاح ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للأخرين) لدي لاعبي المضمار.
١٢. توجد علاقة ارتباطية بين دافع تجنب الفشل ، والنمط الرابع لتقدير الذات (تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للأخرين) لدي لاعبي المضمار.

ثانياً : التوصيات .

١. الأعداد النفسية المستمر لدى لاعبي العاب القوي بدولة الكويت عن طريق استراتيجيات الأعداد النفسية .
٢. مراعاة الفروق النفسية للاعبي العاب القوي بدولة الكويت وذلك أثناء وضع الأهداف وعدم تكليف الأفراد بمهام تفوق قدراتهم حتي لا تكون لها الأثر سلبي علي الدافعية لدي هؤلاء الأفراد.
٣. ضرورة تفهم لاعبي العاب القوي بدولة الكويت بقدراتهم النفسية وإمكاناتهم البشرية ، وتقدير هذه القدرات و ابرازها من قبل المدربين مما يساعد علي زيادة الشعور بالدافعية للإنجاز ، تقدير الذات مما يساعد علي وتحقيق الأهداف.
٤. تقييم الخبرات الناجحة والسلبية للاعبين والاستفادة من هذه الخبرات لتوجيه دافعيتهم للإنجاز نحو تحقيق الأهداف.
٥. يجب الإهتمام بتوضيح أن المعيار الحقيقي للنجاح هو مقدار بذل الجهد .
٦. أهمية اتباع الأسلوب العلمي واستخدام الإحصاء النفسي لإرشاد اللاعبين والمدربين بالقدرات النفسية للاعبي العاب القوي بدولة الكويت.
٧. ضرورة اجراء دراسات تجريبية عن البرامج النفسية التي يمكن من خلالها زيادة الشعور بالدافعية للإنجاز ،وتقدير الذات ، التدفق النفسي لدي لاعبي العاب القوي بدولة الكويت.

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية.

- ١- إبراهيم المتولي احمد(٢٠٠٧): دافعية الانجاز الرياضي وعلاقته بقلق المباراة لدى ناشئي كرة القدم"، العدد٧٣، الجزء الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق.
- ٢- أسامة إبراهيم(٢٠١٤): تنمية دافع الانجاز (دراسة تجريبية) على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- ٣- أسامة كامل راتب ، ابراهيم عبد رية خليفة(١٩٩٩): النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل ، والأنشطة المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٤- أسامة كامل راتب (٢٠٠٨): علم نفس الرياضة - المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥- رشاد عبدالعزيز موسى(١٩٩٤): دراسات وبحوث علم النفس الدافعي، دار النهضة العربية.
- ٦- زكي محم حسن(٢٠٠٦): التفوق الرياضي ، المكتبة المصرية ، الإسكندرية ، مصر .
- ٧- سعد الدين الشرنوبى(١٩٩٨): مسابقات الميدان والمضمار(العدو- المسافات المتوسطة - اختراق الضاحية - دفع الجلة - الوثب العالي) ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، القاهرة .
- ٨- شفيق علاونة(٢٠٠٤): الدافعية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٩- شناوي عبدا لمنعم الشناوي(٢٠٠٠): سيكولوجية التعلم، مكتبة عرفات، الزقازيق.
- ١٠- صفوت فرج(١٩٨٦): مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتها بالانقباض والعصابية، مجلة دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية "رانم " ك١، ج١، القاهرة.
- ١١- عبد الخالق موسى جبريل(١٩٩٣): تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا.
- ١٢- عطوة المتولي عطوة(٢٠٠٣): علاقة دافعية الانجاز بقلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ١٣- عماد الزغول(٢٠١٢): مبادئ علم النفس التربوي، الإمارات العربية المتحدة- العين: دار الكتاب الجامعي.
- ١٤- عويد سلطان(١٩٩٣): دراسات في الفروق بين الجنسين في الرضا المهني، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- ١٥- عويس على الجبالي(١٩٩٨): سلسلة المناهج النمطية منهاج ألعاب القوى، المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، الإدارة المركزية لإعداد القادة ، القاهرة.
- ١٦- فاروق عبد الفتاح(٢٠٠٣): اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ١٧- فتحي مصطفى الزيات(٢٠٠١): علم النفس المعرفي دراسات وبحوث، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- ١٨- ماجد زهران(١٩٧٧): التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

- ١٩- محمد المرشدي موسى (١٩٨٧): دراسة معملية لمستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد ٩، جامعة المنصورة.
- ٢٠- محمد توفيق محمد (٢٠٠١): تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي رفع الأثقال بمدينة المنيا.
- ٢١- محمد حسن علاوي (١٩٩٨): مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٢- محمد حسن علاوي (١٩٩٨): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٣- محمد حسن علاوي (٢٠٠٠): الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٢٤- مصطفى حسين باهى، أمينة ابراهيم شلبي (١٩٩٩): "الدافعية (نظريات وتطبيقات)"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٥- منى مختار المرسي (٢٠٠٠): بناء مقياس دافعية الانجاز لدى الناشئين الرياضيين (دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٢٦- نبيل محمد الفحل (٢٠٠٠): دراسة تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية - دراسة ثقافية، مجلة علم النفس، العدد الرابع والخمسين، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢٤٥.
- ٢٧- هناء على صالح المومني (٢٠٠٦): تقدير الذات وعلاقته بالمستوى التعليمي والعمر وطريقة التنقل والحركة لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- ٢٨- وائل مختار (٢٠٠٩): إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ثانيا : المراجع الأجنبية .

- 29- **Manos, D., Bueno, M., Mateos, N. and Torre, A. (2005):** Body Image in Relation to Self-Esteem in a Sample of Spanish Women with Early-Stage Breast Cancer, *Psychologies*, V. 2, N. 1, PP. 103-116.
- 30- **Overton, Sara, R. and Others. (1991):** Achievement motivation coping processes and sports participation of athletes with physical Handicaps, Michigan State Uni ., Washington.
- 31- **Parish. (1998):** The Effects of Enjoy our Life Program on the Students Self Concert Journal of Humanities and Social Science (JHSS), Vol. 3, Issue 3, Pp: 17-20.

- 32- **Pattan, N., Kang, S., Thakur, N., and Parthi, K. (2006):** State Self-Esteem in Relation to Weight Locus of Control Amongst Adolescent , J . Indian Assoc. Child Adolescent. Mental . Health, 2 (1): 31 – 34.
- 33- **Pongoh, Sophia. (2014):** The Effect of Principal Leadership and Achievement Motivation on Teaching Competence of Public School Teacher in Manado City. Journal of Education and Practice, Vol. 5, no. 1.
- 34- **Rogers And Alexander. (1995):** The Effects of Running on Self-Concept and Self Efficacy Journal of Humanities and Social Science (JHSS), Vol. 1, Issue 1, Pp: 10-12.
- 35- **Shin, HS, Paik, SN. (2003):** Body Image, Self-Esteem and Depression in College Female Students: Normal and Overweight, Journal of Korean Accad Nurs.33 (3): 331 – 338.
- 36- **Small, K. and E Gallery. (2001):** Addressing Body Image, Self-Esteem, and Eating Disorders, A Peer Reviewed Journal, V. 2, N. 2:from
- 37- **Wade, S. (2007):** Differences in Body Image and Self-Esteem in Adolescents with and without Scoliosis, Dis for Degree of Doctor of Psychology Faculty of the Adler School of Professional Psychology, Umi, N. 3286615.
- 38- **Yaman, Hakan & DüNDAR, Sefa & Ayvaz, Ülkü. (2015):** Achievement motivation of primary mathematics education teacher candidates according to their cognitive styles and motivation styles. International Electronic Journal of Elementary Education. Vol. 7, No. 2.